



مكتب تطوير المشاريع  
Project Development Office  
Development - Negotiation - Growth - Optimization



# IWBI مؤشر الرفاه العراقي Iraqi Well-Being Index

السلام والتعاون الدولي  
Peace & International Cooperation

Project Development Office

# 45%



## المقدمة



يقع العراق، في منتصف العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، عند تقاطع طرق تاريخي بالغ التعقيد والحساسية. لم تعد مفاهيم القوة الوطنية تقليدية كما كانت في العقود السابقة، حيث كانت تقاس بعدد الفرق المدرعة أو حجم المخزون الاستراتيجي من العتاد. يشير التحليل المعمق للبيانات الدولية الصادرة عامي 2024 و2025 إلى تحول جذري في طبيعة التهديدات التي تواجه الدول، وتغير مماثل في الفرص المتاحة لها. إن العالم اليوم لا يواجه حروباً تقليدية فحسب، بل يشهد ما يمكن تسميته عسكرة الاعتماد المتبادل، حيث يستخدم الاقتصاد، والبيانات، والسرديات الإعلامية، وحتى تدفقات الهجرة كأسلحة في صراعات المنطقة الرمادية.

في هذا السياق، تأتي الحاجة الماسة لتحديث العقيدة الاستراتيجية للدولة العراقية. إن النموذج القديم القائم على الدولة الحارسة التي تحتكر العنف لفرض الأمن لم يعد كافياً لضمان استدامة الدولة أو رفاه مواطنيها. إن التقرير الحالي يطرح رؤية جديدة تستند إلى تحويل السلام من مجرد هدنة بين حربيين إلى صناعة تخطيطية راسخة، وتحويل التعاون الدولي من مجرد تحالفات الضرورة إلى رافعة تنمية مستدامة.

ولتحقيق هذا التحول، يقدم التقرير تصميماً تفصيلياً لمؤشر الرفاه العراقي في محور السلام والتعاون الدولي، الذي يرمز له اختصاراً بـ **IWBI-PIC**.

هذا المؤشر ليس مجرد أداة إحصائية، بل هو بوصلة استراتيجية لصانع القرار العراقي، تهدف إلى ردم الفجوة بين الأداء الأمني (الذي شهد تحسناً ملحوظاً) والأداء التنموي والمجتمعي (الذي لا يزال يراوح في منطقة الخطر). يعتمد هذا المقترح على قراءة فاحصة لأحدث البيانات الصادرة عن معهد ستوكهولم لبحوث السلام الدولي **SIPRI**، ومؤشر السلام العالمي **GPI**، ومصفوفة تتبع النزوح **DTM** التابعة للمنظمة الدولية للهجرة **IOM**، ومؤشرات البنك الدولي، ليقدم خارطة طريق مدعومة بالأرقام والحقائق، تبتعد عن التنظير المجرد وتقترب من الواقع التشغيلي للدولة.

إن الهدف النهائي لهذا الجهد البحثي هو تقديم إطار عمل قابل للتطبيق، يتيح للدولة العراقية الانتقال من خانة الدول الهشة إلى خانة الدول المستقرة والمؤثرة، ليس عبر استيراد حلول جاهزة، بل عبر ابتكار حلول نابغة من البيئة المحلية وفهم عميق للديناميات الدولية.



## الفصل الأول: التحليل الاستراتيجي للحالة الراهنة

قبل الشروع في تصميم المؤشر المقترح، يتحتم علينا تشريح الواقع الحالي للدولة العراقية وفقاً للمؤشرات الدولية المعتمدة لعامي 2024 - 2025 وبداية 2026. هذا التشريح سيكشف لنا عن نقاط الألم التي يجب أن يستهدفها المؤشر، ونقاط القوة التي يمكن البناء عليها.

### 2.1 تحليل بيانات السلام العالمي (GPI) ومؤشر الدول الهشة (FSI)

تظهر بيانات مؤشر السلام العالمي GPI لعام 2024 أن العالم يمر بمرحلة تدهور في السلمية بنسبة 0.56%، وهو التدهور الثاني عشر خلال الستة عشر عاماً الماضية.<sup>1</sup> ومع ذلك، فإن وضع العراق ضمن هذا المشهد العالمي يقدم صورة مختلطة تدعو للتفاؤل الحذر بقدر ما تدعو للقلق. تشير البيانات إلى أن العراق قد غادر قائمة الدول الخمس الأقل سلاماً في العالم لأول مرة منذ سنوات، تاركاً ذيل القائمة لدول مثل اليمن، والسودان، وجنوب السودان، وأفغانستان، وأوكرانيا.<sup>1</sup> هذا التحسن الطفيف يعزى بشكل أساسي إلى انخفاض حدة الصراع الداخلي وتراجع تأثير الإرهاب مقارنة بسنوات الذروة لداعش.<sup>3</sup>

لكن، عند النظر إلى التفاصيل الدقيقة للمؤشر، نجد أن العراق لا يزال يعاني في محورين رئيسيين: **محور الأمن والسلامة:** لا تزال معدلات الجريمة العنيفة وتصورات انعدام الأمن مرتفعة، مما يؤثر سلباً على البيئة الاستثمارية وحياة المواطنين اليومية.<sup>2</sup> **محور العسكرية:** رغم انخفاض العمليات القتالية الكبرى، إلا أن انتشار السلاح والإنفاق العسكري كنسبة من الناتج المحلي لا يزالان يضعان العراق في خانة الدول ذات الطابع العسكري المرتفع نسبياً، وإن كان ذلك مبرراً بالتهديدات الإقليمية.<sup>4</sup>

بالتوازي مع ذلك، يقدم مؤشر الدول الهشة FSI لعام 2024 نظرة أكثر تفصيلاً للهيكل الداخلي للدولة. سجل العراق مجموع نقاط يبلغ 88.6، مما يبقيه في فئة تحذير مرتفع (High Warning).<sup>5</sup> تحليل المؤشرات الفرعية لـ FSI يكشف عن ديناميكية مثيرة للاهتمام:

- **تحسن ملحوظ:** في مؤشر الأجهزة الأمنية (C1: Security Apparatus) ومؤشر التدهور الاقتصادي (E1: Economic Decline) مقارنة بالسنوات السابقة.<sup>6</sup> هذا يعكس نجاح الدولة في استعادة احتكار العنف جزئياً وتحسن العائدات النفطية.
- **ركود أو تدهور:** في مؤشرات تشرذم النخب (C2: Factionalized Elites) والتدخل الخارجي (X1: External Intervention) والمظالم الجماعية (C3: Group Grievance).<sup>7</sup>

معنى هذا أن الدولة العراقية نجحت في تحقيق الأمن الصلب، لكنها عجزت حتى الآن في تحويل هذا الأمن إلى شرعية سياسية متماسكة أو سلم مجتمعي راسخ. العقيدة الاستراتيجية الحالية تركز على مكافحة التمرد، لكنها تفتقر إلى أدوات فعالة لإدارة التنوع ومعالجة جذور الانقسام النخبوي، وهو ما يجعل الاستقرار هشاً وقابلاً للانهيال مع أي صدمة سياسية أو اقتصادية.



## 2.2 تشريح الإنفاق العسكري وجدلية البنادق مقابل الزبدة (تحليل SIPRI)

وفقاً لبيانات معهد ستوكهولم لبحوث السلام الدولي SIPRI لعام 2024، شهد الإنفاق العسكري العالمي ارتفاعاً حاداً بنسبة 9.4% ليصل إلى 2,718 مليار دولار، مدفوعاً بالصراعات في أوكرانيا وغزة والتوترات الجيوسياسية الكبرى.<sup>8</sup> في هذا المناخ العالمي المتوتر، يظهر الإنفاق العسكري العراقي نمطاً يستحق الدراسة.

تشير البيانات إلى أن الإنفاق العسكري العراقي استقر عند مستويات تقارب 2.5% من الناتج المحلي الإجمالي.<sup>10</sup> وبالأرقام المطلقة، بلغ الإنفاق حوالي 6.17 مليار دولار في عام 2024.<sup>11</sup> هذا الرقم يطرح عدة تساؤلات استراتيجية:

**الكفاءة مقابل الحجم:** رغم أن النسبة تبدو معقولة بالمعايير العالمية (حيث يحدد الناتو هدف 2%)<sup>12</sup>، إلا أن التحليل النوعي يشير إلى أن الغالبية العظمى من هذا الإنفاق تذهب إلى الرواتب والنفقات التشغيلية، مع نسبة ضئيلة مخصصة للتحديث التقني والبحث والتطوير R&D. هذا يجعل المؤسسة العسكرية ثقيلة الحركة ومكلفة بشرياً، ولكنها قد لا تكون بالكفاءة المطلوبة لمواجهة حروب الجيل الخامس أو التهديدات السيبرانية.

**سباق التسلح الإقليمي:** تظهر البيانات زيادات هائلة في الإنفاق العسكري لدول الجوار، مما يضع العراق أمام معضلة أمنية، هل ينخرط في سباق تسلح مكلف يستنزف موارد التنمية، أم يبحث عن بدائل استراتيجية تعتمد على التحالفات الذكية والدبلوماسية الدفاعية؟

**العائد الاقتصادي للأمن:** لا يوجد حتى الآن ربط واضح بين الإنفاق العسكري والصناعة الوطنية. الاستيراد هو السمة الغالبة للتسلح<sup>12</sup>، مما يعني تسرب العملة الصعبة للخارج بدلاً من تدويرها داخل الاقتصاد الوطني عبر التصنيع العسكري المحلي أو نقل التكنولوجيا.



## 2.3 ديموغرافيا النزوح والعودة الفلقة (تحليل بيانات IOM)

لا يمكن الحديث عن عقيدة استراتيجية شاملة دون معالجة ملف النزوح الذي يمثل قنبلة موقوتة في خاصرة الأمن القومي. تكشف تقارير مصفوفة تتبع النزوح DTM التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق لعام 2024 حقائق مقلقة:

- لا يزال هناك ما يقارب **1,053,038** نازحاً داخلياً IDPs حتى منتصف 2024<sup>13</sup>. رغم انخفاض العدد مقارنة بسنوات الأزمة، إلا أن بقاء أكثر من مليون مواطن خارج مناطقهم بعد سنوات من انتهاء العمليات العسكرية يشير إلى عواقب هيكلية عميقة.

- الأخطر من ذلك هو ما يكشفه مؤشر العودة. يشير التقرير إلى أن حوالي **13%** من العائدين (حوالي **625,236** فرداً) يعيشون في مواقع تصنف ظروفها بـ **الشديدة (High Severity)**.<sup>14</sup>

تتحدد الشدة في هذا المؤشر بناءً على محورين، هما سبل العيش والخدمات الأساسية، والتماسك الاجتماعي والسلامة.<sup>15</sup> وجود مئات الآلاف من العراقيين في مناطق تفتقر للحد الأدنى من الخدمات وتشهد توترات مجتمعية يعني أن بيئة التجنيد للجماعات المتطرفة لا تزال قائمة، وأن النصر العسكري لم يترجم بعد إلى نصر اجتماعي.

## 2.4 الاقتصاد السياسي للعزلة والانفتاح

اقتصادياً، يقدم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي IMF صورة تدعم الحاجة لتغيير العقيدة الاستراتيجية.

**الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI):** تظهر البيانات تدفقات سالبة للاستثمار الأجنبي المباشر (-2.7% من الناتج المحلي الإجمالي في 2024).<sup>16</sup> هذا يعني أن خروج رؤوس الأموال من العراق يفوق دخولها، وهو مؤشر خطير على انعدام الثقة في بيئة الأعمال رغم الاستقرار الأمني الظاهري.

**الاعتماد النفطي:** لا يزال الاقتصاد العراقي رهينة لأسعار النفط، حيث يشكل النفط العمود الفقري للإيرادات.<sup>17</sup> ومع ذلك، فإن إنشاء **صندوق العراق للتنمية** في 2023 برأس مال واستراتيجية تهدف لجذب استثمارات بقيمة 7 مليار دولار<sup>18</sup> يمثل بارقة أمل ومحاولة لتغيير قواعد اللعبة.

**التجارة الدولية:** خطوات العراق نحو الانضمام لمنظمة التجارة العالمية (WTO) لا تزال بطيئة ولكنها مستمرة<sup>19</sup>، وتفعيل هذا المسار يتطلب تحديثاً شاملاً للقوانين التجارية واللوائح الجمركية.



## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي لمؤشر الرفاه العراقي



**فلسفة المؤشر:** من إدارة الأزمة إلى صناعة السلام يقوم مؤشر IWBI-PIC على رؤية استراتيجية حديثة تتجاوز المفهوم التقليدي للسلام، وذلك عبر محاورين:

**السلام كصناعة تخطيطية:** ينظر للسلام كعملية إنتاجية متكاملة لها مدخلات (عدالة وخدمات) ومعالجة (حوكمة وقضاء) ومخرجات (استقرار ونمو)، ويتم تقييمه عبر مؤشرات أداء دقيقة KPIs.

**التعاون الدولي كرافعة تنموية:** يتم قياس نجاح العلاقات الخارجية بمقدار ما تحققه من مكاسب ملموسة للعراق، مثل نقل التكنولوجيا، جذب الاستثمارات، وفتح الأسواق العالمية.

### المنهجية الوزنية والمعادلات الحسابية

لضمان الدقة في قياس الأمن القومي والرفاه، تم تحويل الفلسفة أعلاه إلى أداة قياس كمية تعتمد على نظام الأوزان المتوازنة.

**المعادلة العامة للمؤشر:** يتم استخراج النتيجة النهائية لمؤشر الرفاه العراقي من خلال جمع نواتج ضرب (الوزن النسبي لكل مجال) في (مجموع درجات مؤشرات الفرعية).

**النتيجة النهائية:** تحتسب كنسبة مئوية تتراوح من 0% إلى 100%.

**الأوزان النسبية:** تم تخصيص وزن ثابت قدره 25% لكل مجال من المجالات الأربعة لضمان التوازن وعدم طغيان جانب على آخر.

**الدرجات الفرعية:** يتم تقييم كل مؤشر داخل المجال الواحد على مقياس من (0 إلى 10) درجات.

### توزيع المجالات:

يتكون المؤشر من أربعة أعمدة رئيسية، يساهم كل منها بربع النتيجة النهائية (25% لكل منها):

1. المجال الأول - العقيدة الاستراتيجية والسيادة (25%): يقيس قدرة الدولة على التخطيط الاستراتيجي، حماية حدودها، واستقلالية قرارها السيادي.

2. المجال الثاني - الدبلوماسية الدفاعية والحروب الإدراكية (25%): يركز على كفاءة القوة العسكرية والأمنية، والقدرة على حماية السردية الوطنية ومواجهة حملات التضليل.

3. المجال الثالث - الدبلوماسية الاقتصادية (25%): يقيس مدى نجاح السياسة الخارجية في تحويل العلاقات الدولية إلى فرص عمل، استثمارات، واتفاقيات تجارية مثمرة.

4. المجال الرابع - السلم المجتمعي والرفاه (25%): يركز على تماسك النسيج الاجتماعي العراقي، ومستوى الرضا الشعبي، وقوة الجبهة الداخلية ضد الانقسامات.



## الفصل الثالث: المجال الأول (D1) – العقيدة الاستراتيجية والسيادة

يمثل هذا المجال عقل الدولة. لا يمكن لبيد الدولة (الجيش والاقتصاد) أن تعمل بفعالية إذا كان العقل مشوشاً أو مخترقاً. يركز هذا المجال على قياس قدرة الدولة على صياغة رؤية مستقلة وتنفيذها.

### التركيز التحليلي: السيادة الإدراكية كمتغير حاسم

في عصر الذكاء الاصطناعي، لم تعد السيادة مجرد حدود جغرافية، بل أصبحت سيادة على البيانات والسرديات. التحليل يشير إلى أن العراق يفتقر إلى بنية تحتية قوية لحماية بيانات مواطنيه، مما يجعله عرضة للتجسس والتلاعب بالرأي العام.<sup>28</sup> إدخال هذا المؤشر في العقيدة الاستراتيجية ينقل الأمن القومي من المفهوم الكلاسيكي إلى المفهوم السيبراني - الإدراكي.

الكود	المؤشر	الوصف والتحليل	مصدر البيانات
D1.1	السيادة الإدراكية (Cognitive Sovereignty)	مدى قدرة الدولة على حماية الوعي الجمعي من التلاعب الخارجي. تشير التقارير إلى أن العراق ساحة مفتوحة للحروب السيبرانية والإدراكية. <sup>20</sup> يقاس بوجود استراتيجية وطنية للأمن المعرفي وفعالية مؤسسات الرصد.	21
D1.2	تكامل التخطيط الأمني - التنموي	قياس النسبة المئوية للمشاريع الأمنية التي تحمل أثراً تنموياً (مثل استخدام الجهد الهندسي العسكري في شق الطرق الزراعية). هذا يحول الإنفاق العسكري من استهلاكي إلى استثماري.	18
D1.3	استقلالية القرار الاستراتيجي	يعتمد على مؤشر التدخل الخارجي (External Intervention) في FSI. الوضع الحالي يسجل درجات تحذيرية عالية (7.6/10)، <sup>5</sup> مما يعكس تأثير الفواعل الإقليمية والدولية على القرار السيادي.	5
D1.4	المرونة المؤسسية (Institutional Resilience)	قدرة مؤسسات الدولة على امتصاص الصدمات (مثل انخفاض أسعار النفط أو الاضطرابات الأمنية) دون الانهيار. يقاس بوجود صناديق سيادية للطوارئ وخطط استمرارية الأعمال.	23
D1.5	استشراف المخاطر المستقبلية	وجود وحدات تخطيط استراتيجي تعتمد البيانات الضخمة للتنبؤ بأزمات المياه والمناخ. تقارير البنك الدولي تحذر من أزمة مياه حادة تهدد الأمن القومي، وتجاهلها يعد خطراً في العقيدة. <sup>24</sup>	18
D1.6	حوكمة القطاع الأمني (SSG)	مدى خضوع المؤسسات الأمنية للرقابة البرلمانية والشفافية المالية. تقارير الشفافية تشير إلى غموض في العقود التسليحية، مما يضعف الثقة العامة. <sup>25</sup>	26
D1.7	وحدة القيادة والسيطرة	مدى خضوع كافة التشكيلات المسلحة لسلسلة مراتب موحدة. يعد هذا المؤشر حاسماً لإنهاء ظاهرة تشردم النخب الأمنية. <sup>7</sup>	27



## المجال الثاني (D2) – الدبلوماسية الدفاعية والحروب الحديثة

ينتقل هذا المجال من التخطيط إلى الأدوات. كيف يمكن للعراق استخدام أدواته الدفاعية ليس فقط للقتال، بل لبناء نفوذ إقليمي ودولي؟

### التركيز التحليلي: مشروع الضباط المفاوضين

مع إعلان العراق إنهاء مهام التحالف الدولي القتالية والانتقال إلى علاقات ثنائية<sup>27</sup>، تبرز فجوة في الكوادر القادرة على إدارة هذه العلاقات المعقدة. الضباط المقاتل يختلف في تكوينه الذهني عن الضباط المفاوضين. الحل يقترح التقرير إنشاء أكاديمية الدبلوماسية العسكرية ضمن جامعة الدفاع الوطني، لتخريج ضباط يتقنون اللغات الأجنبية، القانون الدولي، وبروتوكولات التعاون الأمني. هؤلاء الضباط سيكونون رأس الرمح في مفاوضات المياه مع تركيا، وترسيم الحدود البحرية مع الكويت، والاتفاقيات الأمنية مع إيران والولايات المتحدة.

الكود	المؤشر	الوصف والتحليل	مصدر البيانات
D2.1	كفاءة الضباط المفاوضين (Negotiator Officers)	نسبة الضباط المؤهلين في القانون الدولي وفن التفاوض الملحقين بالبعثات الدبلوماسية ولجان الحدود. الحاجة لهذا المؤشر تنبع من تحول مهام الناتو والتحالف إلى المشورة. <sup>29</sup>	27
D2.2	تنوع الشراكات الدفاعية	مؤشر هيرفندال-هيرشمان (HHI) لقياس تركيز مصادر التسليح. الاعتماد على مصدر واحد (شرقي أو غربي) يهدد السيادة. البيانات تشير إلى محاولات تنويع ولكن ببطء. <sup>12</sup>	31
D2.3	الجاهزية للحروب الإدراكية	وجود وحدات متخصصة في مكافحة التضليل الإعلامي (Disinformation) والعمليات النفسية السيبرانية. التقارير تؤكد أن الجماعات الإرهابية تستغل الفضاء الرقمي ببراعة أكبر من الدولة أحياناً. <sup>32</sup>	22
D2.4	المشاركة في حفظ السلام الأممي	عدد الجنود العراقيين المشاركين في بعثات الأمم المتحدة (UN Peacekeeping). هذه المشاركة تعيد تصدير صورة العراق كصانع سلام لا مستهلك للأمن.	4
D2.5	التعاون الاستخباري الإقليمي	حجم تبادل المعلومات الاستخباري مع دول الجوار لمنع الجريمة العابرة للحدود. النجاح في تأمين الحدود مع سوريا يعتمد كلياً على هذا التعاون. <sup>33</sup>	34
D2.6	توطين الصناعات الدفاعية	نسبة الذخائر والمعدات الخفيفة المنتجة محلياً. يهدف لتقليل فاتورة الاستيراد ورفع كفاءة الإنفاق العسكري. <sup>8</sup>	18
D2.7	الأمن السيبراني الدفاعي	تصنيف العراق في المؤشر العالمي للأمن السيبراني (GCI). التحسن الأخير في هذا المجال يجب أن يتحول إلى سياسة مستدامة. <sup>28</sup>	20
D2.8	الانضباط العسكري وحقوق الإنسان	عدد الانتهاكات المسجلة أثناء العمليات الأمنية. الالتزام بمعايير حقوق الإنسان شرط أساسي لاستمرار الدعم الدولي والتعاون مع الناتو. <sup>30</sup>	5



### المجال الثالث (D3) – الدبلوماسية الاقتصادية والرافعة التنموية

هذا المجال هو جوهر التحول من دولة ريعية إلى دولة تنموية. الأمن القومي اليوم هو أمن اقتصادي بامتياز.

#### التركيز التحليلي: إعادة هيكلة البعثات التجارية

تشير البيانات إلى ضعف شديد في أداء الملحقيات التجارية العراقية، حيث لا تزال تعمل بعقلية الموظف الحكومي وليس مسؤول تطوير الأعمال.<sup>38</sup> **الحل** تحويل الملحقيات التجارية إلى وحدات مرتبطة فنياً بـ هيئة الاستثمار وصندوق العراق للتنمية، وإدارياً بوزارة الخارجية. يتم توظيف خبراء اقتصاديين وتسويقيين (حتى من القطاع الخاص) بعقود أداء، تكون مهمتهم الوحيدة هي بيع الفرص الاستثمارية العراقية وجذب الشركاء لمشاريع الصندوق.

الكود	المؤشر (Indicator)	الوصف والتحليل	مصدر البيانات
D3.1	صافي الاستثمار الأجنبي (Net FDI)	القيمة المطلقة والنسبة المئوية لتدفقات الاستثمار. الرقم الحالي (-2.7% من GDP) كارثي ويتطلب تدخلاً طارئاً. <sup>16</sup>	17
D3.2	فعالية الملحقين التجاريين	حجم الصادرات غير النفطية والاستثمارات المستقطبة لكل ملحق تجاري. النظام الحالي في وزارة الخارجية يحتاج إلى ثورة إدارية لربط البقاء في المنصب بالأداء الرقمي. <sup>38</sup>	26
D3.3	التقدم في مفاوضات WTO	عدد الملفات المنجزة في مفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. الانضمام سيعطي رسالة طمأنينة هائلة للمستثمرين حول استقرار البيئة القانونية. <sup>19</sup>	39
D3.4	أداء صندوق العراق للتنمية	نسبة المشاريع الممولة من القطاع الخاص عبر الصندوق. الصندوق يمثل الآلية الأهم حالياً لتجاوز بيروقراطية الموازنة العامة. <sup>18</sup>	40
D3.5	الشراكات الاقتصادية الاستراتيجية	عدد الاتفاقيات الاقتصادية المفعلة (وليست الموقعة فقط) مع الاقتصادات الكبرى (G20). التركيز على التفعيل هو المفتاح.	41
D3.6	تحويلات المغتربين التنموية	سهولة وكلفة التحويلات المالية. تحويلات المغتربين يجب أن توجه للاستثمار وليس فقط للاستهلاك العائلي، عبر سندات مغتربين مثلاً. <sup>16</sup>	24
D3.7	الاقتصاد الأخضر والمناخ	حجم الاستثمارات في الطاقة المتجددة ومعالجة الغاز المصاحب. هذا المؤشر يرتبط بامثال العراق لاتفاقية باريس وجذب التمويل الأخضر الدولي. <sup>18</sup>	25



## المجال الرابع (D4) – السلم المجتمعي والتماسك الداخلي

لا يمكن لدولة أن تكون قوية خارجياً وهي مفككة داخلياً. هذا المجال يقيس صحة الجسد العراقي.

### التركيز التحليلي: هندسة العودة

البيانات من IOM واضحة، العودة ليست مجرد نقل جسدي للأشخاص، بل هي توفير شروط الحياة. المناطق التي تعاني من دمار البنى التحتية ونقص الخدمات (481 موقعاً شديد الخطورة) هي التي يجب أن تكون الأولوية القصوى.<sup>14</sup> أي استراتيجية أمنية تهمل هذه المناطق هي استراتيجية قاصرة.

الكود	المؤشر (Indicator)	الوصف والتحليل	مصدر البيانات
D4.1	مؤشر العودة المستدامة	نسبة العائدين الذين يعيشون في ظروف غير شديدة (Non-Severe). الوضع الحالي (13%) في ظروف شديدة، يمثل فشلاً في إغلاق ملف النزوح. <sup>14</sup>	43
D4.2	مظالم المجموعات (Group Grievance)	قياس مؤشر C3 في FSI. ارتفاع هذا المؤشر (7.7/10) يعني وجود شعور عميق بالتهميش لدى فئات معينة، وهو الوقود المحرك للاضطرابات. <sup>5</sup>	7
D4.3	عدالة توزيع الخدمات	التباين في مؤشر التنمية البشرية بين المحافظات (مؤشر E2: التنمية غير المتكافئة). الفجوة بين العاصمة والمحافظات الأطراف لا تزال واسعة. <sup>7</sup>	6
D4.4	الثقة في المؤسسات الأمنية	استطلاعات الرأي حول ثقة المواطن في الشرطة والجيش بدلاً من العشيرة أو الفصيل. التحسن في الأمن يجب أن يواكبه تحسن في الثقة. <sup>29</sup>	1
D4.5	تمكين الشباب والنساء	نسبة المشاركة السياسية والاقتصادية للفئات الأكثر تهمة. البطالة بين الشباب (أكثر من 15%) قنبلة موقوتة. <sup>16</sup>	24
D4.6	التعليم من أجل السلام	دمج مفاهيم السلم المجتمعي ونبذ الكراهية في المناهج. التعليم هو خط الدفاع الأول ضد التطرف. <sup>30</sup>	44
D4.7	ضبط السلاح المنفلت	معدلات الجريمة المنظمة والنزاعات العشائرية المسلحة (Homicide Rate). مؤشر GPI يشير إلى تدهور في الأمن المجتمعي عالمياً ومحلياً. <sup>2</sup>	3
D4.8	الصحة النفسية المجتمعية	توفر خدمات الدعم النفسي في مناطق ما بعد الصراع. تجاهل الصدمات النفسية للنازحين يعيد إنتاج العنف. <sup>44</sup>	24



## التقييم الوزني والمعادلة الإجمالية

بناءً على تحليل البيانات الواردة في القصص البحثية ومقارنتها بالمعايير الدولية، قمنا بإجراء معادلة لتقييم العراق الحالي وفق مؤشر IWBI-PIC.

المجال	الوزن	التقييم	النتيجة	تحليل الفجوة
D1: العقيدة الاستراتيجية	25%	4.2	1.05	وجود رؤية حكومية (البرنامج الوزاري) يقابله ضعف في السيادة (التدخل الخارجي مرتفع) وهشاشة مؤسسية.
D2: الدبلوماسية الدفاعية	25%	5.5	1.375	تحسن في العلاقة مع الناتو وضبط الحدود، لكن الأمن السيبراني والإدراك لا يزالان في بدايتهما.
D3: الدبلوماسية الاقتصادية	25%	3.8	0.95	النقطة الأضعف. استثمار أجنبي سالب، بيئة أعمال صعبة، رغم وجود مبادرات واعدة كصندوق التنمية.
D4: السلم المجتمعي	25%	4.5	1.125	تحسن أمني كبير، لكن ملف النازحين والعودة الشديدة يسحب النتيجة للأسفل، مع استمرار المظالم الفئوية.
النتيجة النهائية (IWBI Score)	100%	10 / 4.5	45% (مرحلة التعافي الهش)	
تفسير النتيجة	العراق يقع حالياً في منطقة الوسط الحرج. لقد غادر منطقة الخطر المميت (أقل من 30%) التي تميز الدول المتعطلة، لكنه لم يصل بعد إلى منطقة الأمان (فوق 60%). النتيجة تعكس دولة نجحت عسكرياً، لكنها لم تنجح بعد تنموياً ومجتمعياً. التحدي هو تحويل هذه الـ 45% إلى 55% خلال عامين.			



## خطة التحسين الاستراتيجي (+10%) - حلول منخفضة التكلفة

الهدف رفع النتيجة من 4.5 إلى 5.0 (+10% تقريباً) خلال 12 شهراً.  
بحلول لا تتطلب موازنات انفجارية، بل تعتمد على إدارة الموارد الموجودة.

### المسار الأول: تعزيز السيادة الرقمية (D1 & D2) - يرفع النتيجة بـ +2.5%

- **الإجراء:** إنشاء نقطة تبادل إنترنت وطنية (IXP) شاملة تربط جميع المزودين المحليين ببعضهم البعض مباشرة، بدلاً من مرور البيانات المحلية عبر خوادم دولية (خارج العراق) للوصول من مدينة إلى أخرى.
- **التكلفة:** متوسطة إلى عالية (تجهيزات تقنية وربط ألياف ضوئية).
- **الأثر:** تقليل التبعية للمسارات الدولية، خفض تكلفة ساعات الإنترنت، وضمان بقاء حركة البيانات الداخلية داخل الحدود مما يعزز الأمن القومي التقني.

### المسار الثاني: تفعيل دبلوماسية المدن (D3) (Paradiplomacy) - يرفع النتيجة بـ +3.5%

- **الإجراء:** منح المحافظات صلاحية عقد اتفاقيات توأمة اقتصادية مباشرة مع مدن عالمية لجذب استثمارات محددة (مثل توأمة البصرة مع هيوستن للطاقة، أو كربلاء مع مدن السياحة الدينية العالمية)، تحت مظلة استراتيجية صندوق التنمية.<sup>18</sup>
- **التكلفة:** صفرية (تعديل تعليمات إدارية).
- **الأثر:** كسر الجمود البيروقراطي المركزي، وتحفيز المنافسة بين المحافظات لجذب الاستثمار، مما يحرك مؤشر FDI.

### المسار الثالث: الاستجابة الجراحية لمناطق العودة الشديدة (D4) - يرفع النتيجة بـ +4.0%

- **الإجراء:** بدلاً من تشتيت الجهود، يتم توجيه الجهد الخدمي والهندسي للتركيز حصراً على الـ 481 موقعاً المصنفة بـ عالية الشدة في تقرير IOM<sup>14</sup> المهمة هي توفير ماء، كهرباء، وطريق خلال 6 أشهر.
- **التكلفة:** استخدام الموارد التشغيلية للوزارات الأمنية والخدمية الموجودة أصلاً (الآليات والوقود والرواتب مدفوعة سلفاً).
- **الأثر:** خفض نسبة العودة الشديدة بشكل دراماتيكي، مما يرفع مؤشر السلم المجتمعي ويغلق ثغرات تجنيد الإرهاب.



## الخاتمة



إن التحديث المقترح للعقيدة الاستراتيجية للدولة العراقية عبر مؤشر الرفاه IWBI-PIC يمثل نقلة نوعية من عقيدة الخنادق إلى عقيدة الجسور. جسور نحو المجتمع الداخلي عبر الرفاه والخدمات، وجسور نحو العالم عبر المصالح المشتركة والاستثمار.

لقد أثبت التحليل أن العراق يمتلك الموارد المالية والبشرية، لكنه يعاني من فقر في الهندسة التخطيطية. البيانات من SIPRI و Global Peace Index و IOM ليست مجرد أرقام، بل هي إشارات تحذير واضحة، العالم يتغير بسرعة، والدول التي لا تكيف عقيدتها الاستراتيجية مع الحروب الإدراكية والاقتصاد الرقمي ستجد نفسها في ذيل القائمة.

إن تطبيق هذه توصيات المؤشر السنوية سيرفع من مناعة الدولة العراقية، ويحولها من ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية إلى لاعب محوري في صناعة الاستقرار الإقليمي، محققاً بذلك جوهر الرفاه الاستراتيجي.





## المصادر



1. Global Peace Index - Wikipedia [https://en.wikipedia.org/wiki/Global\\_Peace\\_Index](https://en.wikipedia.org/wiki/Global_Peace_Index)
2. Global Peace Index 2024 - Economics and Peace  
<https://www.economicsandpeace.org/wp-content/uploads/2024/06/GPI-2024-web.pdf>
3. Global Peace Index Map - Vision of Humanity <https://www.visionofhumanity.org/maps/>
4. Global Peace Index 2025 - Vision of Humanity <https://www.visionofhumanity.org/wp-content/uploads/2025/06/Global-Peace-Index-2025-web.pdf>
5. Iraq Fragile State Index - TheGlobalEconomy.com  
[https://www.theglobaleconomy.com/Iraq/fragile\\_state\\_index/](https://www.theglobaleconomy.com/Iraq/fragile_state_index/)
6. Iraq's Improving Trajectory | Fragile States Index  
<https://fragilestatesindex.org/2020/05/10/iraqs-improving-trajectory/>
7. Indicators | Fragile States Index <https://fragilestatesindex.org/indicators/>
8. Trends in World Military Expenditure, 2024 - SIPRI (PDF)  
[https://www.sipri.org/sites/default/files/2025-04/2504\\_fs\\_milex\\_2024.pdf](https://www.sipri.org/sites/default/files/2025-04/2504_fs_milex_2024.pdf)
9. Trends in World Military Expenditure, 2024 - SIPRI Fact Sheets  
<https://www.sipri.org/publications/2025/sipri-fact-sheets/trends-world-military-expenditure-2024>
10. Military expenditure (% of GDP) - Iraq - World Bank Data  
<https://data.worldbank.org/indicator/MS.MIL.XPND.GD.ZS?locations=IQ>
11. Iraq Military Expenditure - Trading Economics  
<https://tradingeconomics.com/iraq/military-expenditure>
12. SIPRI Yearbook 2025, Summary [https://www.sipri.org/sites/default/files/2025-06/yb25\\_summary\\_en.pdf](https://www.sipri.org/sites/default/files/2025-06/yb25_summary_en.pdf)
13. IRAQ MASTER LIST REPORT 133 - IOM DTM  
[https://iraqdtm.iom.int/images/MasterList/20241222224941\\_IOM\\_DTM\\_ML\\_133.pdf](https://iraqdtm.iom.int/images/MasterList/20241222224941_IOM_DTM_ML_133.pdf)
14. IOM Iraq DTM Return Index: Round Twenty-one - ReliefWeb  
<https://reliefweb.int/report/iraq/iom-iraq-dtm-return-index-findings-round-twenty-one-july-2024>
15. Return Index, Round 22 - DTM-Iraq - IOM  
[https://iraqdtm.iom.int/images/ReturnIndex/20241017520927\\_IOM\\_DTM\\_RI\\_22.pdf](https://iraqdtm.iom.int/images/ReturnIndex/20241017520927_IOM_DTM_RI_22.pdf)
16. Iraq - World Bank Open Data (Country Profile) <https://data.worldbank.org/country/iraq>



## المصادر



17. Iraq Economic Monitor: Seizing the Opportunity for Reforms - World Bank  
<https://documents1.worldbank.org/curated/en/552761621369308685/pdf/Iraq-Economic-Monitor-Seizing-the-Opportunity-for-Reforms-and-Managing-Volatility.pdf>
18. Development Fund (Iraq) - Wikipedia  
[https://en.wikipedia.org/wiki/Development\\_Fund\\_\(Iraq\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Development_Fund_(Iraq))
19. Economic Reforms and WTO Accession in Iraqi Economy: 2025 Perspective - Salt & Associates <https://saltandassociates.net/strategic-approaches-to-economic-reforms-and-wto-accession-in-the-evolving-iraqi-economy-a-2025-perspective/>
20. Cybercrime is Iraq's Next Big Challenge - Stimson Center  
<https://www.stimson.org/2025/cybercrime-is-iraqs-next-big-challenge/>
21. THEORIES OF CONFLICT AND THE IRAQ WAR - Daniel Lieberfeld  
[https://www3.gmu.edu/programs/icar/ijps/vol10\\_2/wLieberfeld10n2IJPS.pdf](https://www3.gmu.edu/programs/icar/ijps/vol10_2/wLieberfeld10n2IJPS.pdf)
22. Cognitive Warfare: An Allied Blueprint - Small Wars Journal  
<https://smallwarsjournal.com/2026/01/16/cognitive-warfare/>
23. Iraq Economic Monitor, Spring/Summer 2023 - Open Knowledge Repository  
<https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/5c828010-f6da-499a-b48d-b3dc756ee6cf>
24. Iraq's SDG Investor Map - UNDP  
[https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-05/iraqs\\_sdg\\_investor\\_map-en.pdf](https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-05/iraqs_sdg_investor_map-en.pdf)
25. 2024 Investment Climate Statements: Iraq - U.S. State Department  
<https://www.state.gov/reports/2024-investment-climate-statements/iraq>
26. 2025 Iraq Investment Climate Statement - U.S. State Department (PDF)  
[https://www.state.gov/wp-content/uploads/2025/08/638719\\_2025-Iraq-Investment-Climate-Statement.pdf](https://www.state.gov/wp-content/uploads/2025/08/638719_2025-Iraq-Investment-Climate-Statement.pdf)
27. Iraq declares full exit of intl coalition forces - Al Mayadeen English  
<https://english.almayadeen.net/news/politics/iraq-declares-full-exit-of-intl-coalition-forces-from-federa>
28. Iraq: A soft target in the Middle East's cyber battlefield - Shafaq News  
<https://shafaq.com/en/Report/Iraq-A-soft-target-in-the-Middle-East-s-cyber-battlefield>
29. Relations with Iraq | NATO Topic <https://www.nato.int/en/what-we-do/partnerships-and-cooperation/relations-with-iraq>
30. NATO Mission Iraq (NMI) Factsheet (May 2025)  
[https://www.nato.int/content/dam/nato/webready/documents/factsheets/nato-mission-iraq-\(nmi\)/NATO%20Mission%20Iraq%20\(NMI\)%20Factsheet%20\(May%202025\).pdf](https://www.nato.int/content/dam/nato/webready/documents/factsheets/nato-mission-iraq-(nmi)/NATO%20Mission%20Iraq%20(NMI)%20Factsheet%20(May%202025).pdf)
31. SIPRI Military Expenditure Database <https://www.sipri.org/databases/milex>

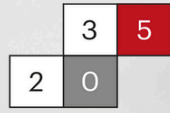


## المصادر



32. Cognitive warfare of jihadist organisations | CoESPU  
<https://www.coespu.org/articles/strategies-disinformation-techniques-and-cognitive-warfare-jihadist-organisations>
33. Iraqi army fully takes over key base following US withdrawal - KVUE  
<https://www.kvue.com/article/syndication/associatedpress/iraqi-army-fully-takes-over-key-base-following-us-withdrawal/616-74025ad9-9fd1-475c-a59d-13ca64f5c7fe>
34. Iraq completes first phase of anti-Daesh coalition mission - TRT World  
<https://www.trtworld.com/article/93189cf82323>
35. NCSI :: Iraq - National Cyber Security Index <https://ncsi.ega.ee/country/iq/>
36. Iraq announces full withdrawal of US forces - KESQ <https://kesq.com/news/national-world/cnn-world/2026/01/18/iraq-announces-full-withdrawal-of-us-forces-from-its-federal-territory/>
37. Foreign direct investment, net inflows (% of GDP) - Iraq - World Bank  
<https://data.worldbank.org/indicator/BX.KLT.DINV.WD.GD.ZS?locations=IQ>
38. Treasury Names New Financial Attaché in Iraq - U.S. Treasury  
<https://home.treasury.gov/news/press-releases/js4142>
39. Türkiye-Iraq Economic and Trade Relations - MFA Türkiye  
<https://www.mfa.gov.tr/turkiye-iraq-economic-and-trade-relations.en.mfa>
40. Board of Iraq Development Fund discusses Key Projects - Iraq Business News  
<https://www.iraq-businessnews.com/2025/11/25/board-of-iraq-development-fund-discusses-key-projects/>
41. Joint Statement on the Iraq-U.S. Higher Coordinating Committee  
<https://www.iraqiembassy.us/in-the-news/joint-statement-on-the-iraq-us-higher-coordinating-committee>
42. Iraq Country Analysis Brief - EIA  
[https://www.eia.gov/international/content/analysis/countries\\_long/Iraq/Iraq\\_2025.pdf](https://www.eia.gov/international/content/analysis/countries_long/Iraq/Iraq_2025.pdf)
43. Master List - Displacement Tracking Matrix - IOM <https://dtm.iom.int/data-product-series/master-list>
44. Iraq Crisis Response Plan 2025 - IOM <https://crisisresponse.iom.int/response/iraq-crisis-response-plan-2025>
45. Cyber Warriors transforming the Iraqi Armed Forces - JFC NAPLES (NATO)  
<https://jfcnaples.nato.int/nmi/news-room/news/2025/cyber-warriors-transforming-the-iraqi-armed-forces-one-byte-at-a-time>





مكتب تطوير المشاريع

Project Development Office

Development - Negotiation - Growth - Optimization

**PROJECT DEVELOPMENT OFFICE**

**Luck is a Strategy**

" We don't wait for luck, we engineer it "





مكتب تطوير المشاريع

**Project Development Office**

Development - Negotiation - Growth - Optimization

### تواصل معنا



**Website:**  
dngo.org



**Facebook:**  
مكتب تطوير المشاريع



**WhatsApp:**  
+9647840222307



**Email:**  
info@dngo.org